25 - { إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل ا } لا يريد به حالا ولا استقبالا وإنما يريد به استمرار الصد منهم كقولهم : فلان يعطي ويمنع ولذلك حين عطفه على الماضي وقيل هو حال من فاعل { كفروا } وخبر { إن } محذوف دل عليه آخر الآية أي معذبون { والمسجد الحرام } عطف على اسم ا وأوله الحنفية بمكة واستشهدوا بقوله : { الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد } أي المقيم والطارئ على عدم جواز بيع دورها وإجارتها وهو مع ضعفه معارض بقوله تعالى : { الذين أخرجوا من ديارهم } وشراء عمر رضي ا تعالى عنه دار السجن فيها من غير نكير و { سواء } خبر مقدم والجملة مفعول ثان لـ { جعلناه } إن جعل { للناس } حالا من الهاء وإلا فحال من المستكن فيه ونصبه حفص على أنه المفعول أو الحال و { العاكف } مرتفع به وقرىء { العاكف } بالجر على أنه بدل من الناس { ومن يرد فيه } مما ترك مفعوله ليتناول كل متناول وقرئ بالفتح من الورود { بإلحاد } عدول عن القصد { بظلم } بغير حق وهما حالان مترادفان أو الثاني بدل من الأول بإعادة الجار أو صلة له : أي ملحدا بسبب الظلم كالإشراك واقتراف الآثام { نذقه من عذاب أليم } جواب لـ { من }